

عشوائتي على الصهاينة، فقتل على الفور أحدهم وأصاب عدداً آخر، كما تلقى صلاح عثمان إصابة في رأسه، وحاول محمد الهندي تفجير العبوة فلم تنفجر، فانسحب أبو سرور، والهندي من الحافلة، وسيطرا على سيارة مستوطنة، توجهها بها جنوباً باتجاه بيت لحم، وبالقرب من حاجز لجيش الاحتلال في "قبة راحيل" قامت طائرة عامودية تابعة للاحتلال بقصف السيارة، فاستشهد أبو سرور والهندي، وقتلت المستوطنة "جانيت كادوش" صاحبة السيارة؛ أما صلاح عثمان فبقي بحالة غيبوبة إلى أن سلمه الاحتلال لأهله بعد مدة من الاعتقال.

1 تموز/ يوليو 2001م:

### الحدث: استشهاد محمود موسى حلايجه<sup>(1)</sup>، وجمال ثلجية<sup>(2)</sup> من قباطية.

(1) الشهيد محمود موسى سليمان خليل حلايجه: ولد في مخيم جنين بتاريخ 16 حزيران/ يونيو 1967م، استشهد والده وهو يبلغ من عمره أربعة شهور، فذاق مرارة اليتيم، ورغم ذلك فقد عرف طريق المساجد مبكراً، فنشأ زاهداً في الدنيا، عازفاً عن متاعها، وانضم إلى حركة حماس، فتعرض لاعتقالات متكررة في الفترة الواقعة بين (1989 - 2000م)، في سجون الاحتلال وأجهزة أمن السلطة، كان له دور في عملية الاستشهادي رائد زكارنة، وكان أحد أبرز مساعدي الشهيد نصر جرار، ورفيقه في العديد من المهام الجهادية، وحارسه الشخصي في مستشفى الرزازي بعد إصابته بجراح خطيرة، وفي إحدى الليالي بتاريخ 1 تموز/ يوليو 2001م، وبعد أن أنهى الشهيد حلايجه مدته المقررة في حراسة الشهيد نصر جرار، توجه مع مجموعة من مقاتلي الكتائب لخوض اشتباك مع دوريات العدو قرب معسكر الزبابدة، وبعد إطلاق متبادل للنيران أصيب اثنان من مقاتلي القسام بجروح، ووقعوا في قبضة العدو، وهما محمود موسى خليل حلايجه، ورفيق دربه الشهيد القسامي جمال ضيف الله حسن ثلجية، وقد أفاد شهود عيان قرب المنطقة أنهم شاهدوا سيارة إسعاف صهيونية تنقلهما وهما على قيد الحياة حيث كانت إصابتهما متوسطة، إلا أن سلطات الاحتلال سرعان ما أعلنت عن مقتل اثنين خلال اشتباك مسلح قرب جنين، بعد أن أعلنت في وقت سابق أن اثنين قد أصيبا.

(2) جمال ضيف الله ثلجية: ولد عام 1969م، في مخيم الشهيد عزمي المفتي القريب من مدينة إربد في الأردن، والتحق بجيش التحرير العربي "قوات الصاعقة" عام 1987م، وعاد لقطاع غزة عام 1995م، وعمل في الأمن الوطني، وفي عام 1996م، انتقل لجنين، وانتمى لحركة حماس، وطورد للاحتلال عام 1998م، ثم انتمى لكتائب القسام عام 2000م، وعمل برفقة الشيخ نصر جرار، واستشهد في الأول من تموز/ يوليو 2001م، برفقة محمود حلايجه أثناء محاولة تنفيذ عملية جهادية.

